

الأوقاف على التعليم في الخلافة العثمانية والجمهور التركية

إعداد الدكتور / محمد صادق الحامدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية طه الأمين وعلى ازواجه وذريته ومن تبعهم أجمعين .. أما بعد:

فلا يخفي على أحد أن الأوقاف من المؤسسات المهمة في الإسلام والأوقاف مؤسسات امتدت جذورها منذ عصر الرسول - صلى الله عليه وسلم - وإلى عصرنا الحاضر، وللكشف عن جانب مهم من هذه المؤسسات أحببت أن أعرض إحدى الأوقاف النشطة في تركيا وهو " وقف نشر العلم " العريقة الموجودة في اسطنبول، والذي يرجع تأسيسه إلى أكثر من ستين عاماً وقد قسم هذا البحث حسب الخطة التالية :

التمهيد : ويذكر فيه تعريفاً مختصراً للوقف ودليله من الكتاب والسنة

أهمية الوقف ... والمعروف أن الإسلام قد حث على الإنفاق ، والأعمال الخيرية. ولقد ذكر الله تعالى في كتابه الكريم الإنفاق أكثر من الزكاة والصدقة.

ولقد ورد ذكر الزكاة في 26 آية، والصدقة في 10 آيات، وذكر الإنفاق في 44 آية – فهذه الأرقام تبين لنا ما مدى أهمية الإنفاق . وحبس الأموال في أبواب الخير والإحسان نت الإنفاق في سبيل الله تعالى. وهو صديقة جارية إلى ما شاء الله تعالى .

فإن أعمال البر والخير مجالها واسع جداً، إقامة المساجد وإنشاء دور للمحتاجين واليتامى والمسنين، وبناء المستشفيات ، ومؤسسات لنشر العلم كالمدارس والجامعات وغيرها مما يتعلق بأعمال البر والخير .

يمتد تاريخ تأسيس الأوقاف (حبس المال في الخير) إلى عهد الصحابة والتابعين وهي مستمرة إلى يومنا هذا بحمد الله تعالى وتوفيقه.

المبحث الأول : نبذة مختصرة عن تاريخ الأوقاف في الدولة العثمانية .

أوقاف همانيون نظارات (نظارات الأوقاف الهمايونية) :

المبحث الثاني : الوقف في الجمهورية التركية

نبذة عن تاريخ الأوقاف في الجمهورية التركية ، و عن إلغاء وكالة الشرعية والأوقاف مع إلغاء الخلافة – الأوقاف بعد عام 1369 / 1950 م